جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة شهرية

العدد 12 المجلد 23 2022

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: شهرية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
Publons -٢
Index Copernicus International -٣
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
أستاذ النحو والصرف
قسم اللغة العربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم
قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
كلية البنات - جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ هالة أمين مغاوري
أستاذ الإدارة التعليمية المساعد
قسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

منى فتحي إبراهيم
معيدة بقسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

إسراء عاطف عبد الحميد
معيدة بقسم الاجتماع شعبة اعلام
كلية البنات - جامعة عين شمس

الانتباه كمنبئ بالابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

د/ حمدان ممدوح إبراهيم الشامي *

مستخلص الدراسة

هدف البحث إلى التعرف على مستوى طلاب جامعة الملك فيصل المتفوقين دراسياً في الانتباه والابتكارية الانفعالية وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، بالإضافة إلى التعرف على القدرة التنبؤية للانتباه بالابتكارية الانفعالية، وقد استخدم المنهج الوصفي في الكشف عن طبيعة هذه العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً متفوقاً دراسياً بجامعة الملك فيصل بلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٩) عاماً بانحراف معياري (١,٤٣)، طُبّق عليهم مقياس الابتكارية الانفعالية من إعداد Averill (١٩٩٩) ترجمة وتعريب الباحث، ومقياس الانتباه من إعداد الباحث، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS الإصدار (٢١) لحساب قيمة (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الانتباه والابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة يمكن التنبؤ بها تنبؤاً دالاً إحصائياً بين الابتكارية الانفعالية والانتباه. ومن خلال الإطار النظري ونتائج الدراسة أوصى البحث الأخذ بعين الاعتبار دور الانتباه في الابتكارية الانفعالية، والعمل على بناء برامج لتنمية الانتباه والابتكارية الانفعالية للطلاب المتفوقين دراسياً.

الكلمات المفتاحية: الانتباه، الابتكارية الانفعالية، طلاب الجامعة، المتفوقين دراسياً.

* أستاذ مساعد ـ قسم علم النفس التعليمي ـ كلية التربية ـ جامعة الأزهر ـ القاهرة – جمهورية مصر العربية.
* البريد الالكتروني: Hemdan777@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٠٣/٢٨ تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/٠٥/٠٧

Attention as a Predictor of Emotional Creativity among Academically Outstanding Students at King Faisal University, Saudi Arabia

By

Dr. Hemdan Mamdouh Ibrahim Al-Shamy

Assistant Professor, Department of Psychology, Faculty of Education,
Al-Azhar University, Cairo.

Abstract

The research aimed to investigate Attention and Emotional Creativity, and to determine the relationship between them. In addition to identifying the predictive ability of attention to emotional creativity. The descriptive approach was used. The research sample consisted of (225) of academically outstanding students at King Faisal University, Their average age was (20.9) years, with a standard deviation (1.43). Emotional Creativity Scale and Attention Scale were administered to participants. "T-test", Pearson Correlation Coefficient and Simple linear Regression were utilized in the statistical analysis of data. Findings of the research revealed High level Attention and Emotional Creativity among academically outstanding students at King Faisal University, There was a statistically significant and predictable positive correlation between Attention and Emotional Creativity. Search recommended taking into account the role of Attention in the Emotional Creativity, and building programs to develop the efficiency of academically outstanding Students in Attention and Emotional Creativity

Keywords: Attention, Emotional Creativity, University Students, academically outstanding.

Received on: 28/03/2023 **Accepted for publication on: 07/05/2023**

الانتباه كمنبئ بالابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

مقدمة:

يواجه الكثير من الطلاب في المرحلة الجامعية عديداً من التقلبات والاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، مما قد يؤدي بهم إلى تكوين ردود أفعال واستجابات انفعالية تتسم بالصعود والهبوط والاضطراب، ومن هنا تظهر أهمية قدرة الطلاب على تكوين استجابات انفعالية ابتكارية تتناسب وتتوافق مع المواقف التي تواجههم، بجانب تكوين مستوى عال من الإدراك والانتباه للمثيرات التي يتعرضون لها والتوافق مع الحياة الجامعية بكفاءة عالية.

فامتلاك الطلاب للابتكارية الانفعالية يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التوافق والتكيف مع الحياة الجامعية، كما أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الابتكارية الانفعالية يمكنهم ضبط انفعالاتهم، وإنجاز المهام المطلوبة منهم Chandra & Lenka (2015, 332)، حيث إنه ينظر إلى الانفعالات الابتكارية بوضوح من خلال المنظور البنائي الاجتماعي، فهي تتأثر بشكل واضح بنتيجة التفاعل الاجتماعي والأعراف والقيم والمعايير الاجتماعية، التي يتعرض لها الفرد أكثر من تأثرها بالعوامل والقوى البيولوجية، ومن هذا المنظور تتشكل الابتكارية الانفعالية من خلال خبرات الحياة المعقدة والتفاعلات الاجتماعية، والتي ترتكز إلى حد كبير على الخبرات والمعايير والقيم الاجتماعية (Averill, 2005, 229)، وتعتبر العملية الابتكارية الانفعالية عملية تنموية، فهي ليست شيئاً ثابتاً كما يعتقد البعض، حيث تعتمد على الممارسة المتكررة، والتصور والملاحظة والمشاركة المباشرة، والتفكير الذاتي، واستكشاف وتطوير طرق جديدة للإدراك والتفكير (Averill, 2011, 47).

وقد ظهر مفهوم الابتكارية الانفعالية على يد عالم النفس الأمريكي Averill (1999, 332) عندما صاغ هذا المفهوم ضمن تطويره للنظرية الاجتماعية البنائية، فقد رأى أن الانفعالات تتأثر وترتبط بالبناء الاجتماعي للأفراد، وأن هناك تشابه بين الانفعالات والمتلازمات السلوكية، وكذلك الأدوار الاجتماعية المؤقتة للفرد. وفي ضوء هذه النظرية حدد ثلاثة افتراضات أساسية تعكس مفهوم الانفعالات الابتكارية، أولها: أن الانفعالات هي متلازمات بمعنى أنها بناءات اجتماعية تتكون من مشاعر سلوكية وفسيولوجية وتجريبية، ثانيها: أنه لا يوجد نوع واحد من الاستجابات الانفعالية يمكن تعميمه كأمر أساسي بالنسبة إلى الكل، بمعنى أن المتلازمة الانفعالية تشمل مزيجاً من الأصول الاجتماعية والبيولوجية مع عدم كونها الأصل الوحيد المحدد لكل المتلازمات. وفي الأخير: فإن الأعراف الاجتماعية كالمعتقدات والقواعد تمثل المبادئ التنظيمية الرئيسة التي تضفي على المتلازمات العاطفية تماسكها (Zareie, 2014, 27).

وبناء على هذه الرؤى عرف Averill (1999, 332) الابتكارية الانفعالية بأنها استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، وفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والإفادة منهما في التعبير عن انفعالاته بطريقة جديدة غير مألوفة تتميز بالأصالة والفاعلية. وفي ضوء هذا التعريف ظهرت عدة تعريفات للابتكارية الانفعالية كتعريف Frolova (2016, 79) والذي رأى أن الابتكارية الانفعالية عبارة عن التحكم الإبداعي المرن في انفعالات الفرد، بالشكل الذي يستلزم تحولاً مرناً للانفعالات النمطية المعتادة إلى انفعالات جديدة وفريدة والتي تساعد على إيجاد معاني بناءة لأحداث الحياة المختلفة. وتعريف Trnka

et al. (2019, 93) بأنها مجموعة من القدرات المعرفية وسمات الشخصية المتعلقة بأصالة التجربة العاطفية وملاءمتها. وتعريف عبد النبي (٢٠١٩، ٥٨٩) بأنها مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تسهم بشكل إيجابي في إحداث نوع من التوازن بين النظام العقلي والنظام الانفعالي، بشكل يسمح بتجريب وتوليد انفعالات جديدة ذات مصداقية وأصالة تحسن من التوافق الشخصي للفرد، وتزيد من وعيه الذاتي. وبناء على هذه التعريفات فإن الأفراد ذوي الابتكارية الانفعالية المرتفعة يتسمون بمجموعة من السمات والخصائص، كالقدرة على معالجة وتفسير الخبرات المحبطة بشكل مختلف، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن انفعالاتهم بطرق مختلفة، والقدرة على تكوين التوافق مع الآخرين وتكوين علاقات بناءة مع الآخرين (محمد، ٢٠١٨، ٢١)، والاستمتاع بالخبرات الانفعالية الجديدة، ولديهم مستويات أعلى من التدفق خلال الأنشطة اليومية (Averill & Nunley, 2010, 17).

وتمر الابتكارية الانفعالية بعدة مراحل تعتبر بمثابة معايير تقييم الاستجابة الإبداعية والحكم عليها، أول هذه المراحل الاستعداد: وفيها يتم تحديد المشكلة وجمع المعلومات المتعلقة بها من مصادر مختلفة، ثم مرحلة الاحتضان: ويتم فيها التركيز على الفكرة بحيث تتضح في ذهن الفرد ثم ترتيبها وتنظيمها، تليها مرحلة الإلهام: ويتم فيها إدراك العلاقات بين الأجزاء المختلفة للمشكلة. وآخرها مرحلة التحقق أو الإثبات: وفيها يتم تجريب الفكرة الإبداعية واختبارها وتقييمها (Averill, 1999, 333، أحمد، ٢٠٢٠، ١٠٦٣)، وفي ضوء ذلك فإنه لكي نحكم على الاستجابة الانفعالية بأنها ابتكارية، عليها أن تتضمن أربعة أبعاد رئيسة، الأول الاستعداد الانفعالي Emotional Preparedness: ويقصد به فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتعلم منهما وتوظيفهما في توجيه سلوكياته وتكوين انفعالاته الابتكارية، الثاني الجدة الانفعالية Emotional Novelty: وتعنى قدرة الفرد على تكوين استجابات انفعالية جديدة وفريدة وغير مألوفة مقارنة بالاستجابات الانفعالية السائدة في المجتمع. أما البعد الثالث فهو الفعالية الانفعالية Emotional Effectiveness: ويقصد بها أن تكون الاستجابات الانفعالية الابتكارية ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع، وليس المقصود أن تكون هذه الاستجابات شاذة أو غريبة. في حين يتمثل البعد الرابع في الأصالة الانفعالية Emotional Authenticity: وتعني التعبير الحقيقي والصادق عن قيم الفرد وخبراته (Moltafet et al., 2018, 188؛ حسب الله، ٢٠٢٠، ٦٢).

وتعتبر الانفعالات أحد العوامل التي لها تأثير واسع الانتشار في توجيه عملية الانتباه واستخدام المصادر المعرفية، وتبني مستويات مختلفة من معالجة المعلومات، وحل المشكلات، كما أن لها تأثيراً قوياً على تعزيز انتباه المتعلمين وتحفز عملية التعلم وتؤثر على ما يتم تعلمه وما يتم الاحتفاظ به (شبيب وآخرون، ٢٠٢٠، ١٤٨). ويعد منحى دراسة الانتباه من الاتجاهات الحديثة والمهمة في مجال علم النفس المعرفي، كما أصبح محور اهتمام تخصصات علمية مختلفة، مثل: علم الأعصاب، واللغة، والفلسفة، وعلوم الحاسوب (عنشر، ٢٠١٩، ٢٦). كما تعد عملية الانتباه إحدى العمليات المعرفية التي تبنى عليها جميع العمليات المعرفية اللاحقة، وهي التي تساعد الفرد على اتصاله بالبيئة المحيطة، فعندما ينتبه الفرد يدرك، وعندما يدرك يتعلم، فالانتباه ليس عملية أولية فقط للإدراك والوعي، بل تمتد إلى المستويات الأكثر تعقيدا من تجهيز المعلومات (الديب، ٢٠١٦، ١٧٢)، كما أن الانتباه كعملية معرفية يؤدي وظائف عدة، والتي تترك أثرها على بقية العمليات المعرفية الأخرى، ومن هذه الوظائف توجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك، وعزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك، وتنظيم البيئة المحيطة للإنسان، كما أن أي خلل في وظيفة الانتباه من شأنه أن يؤثر سلباً على قدرة الفرد في التفاعل مع البيئة المحيطة وحدوث عملية التعلم (عنشر، ٢٠١٩، ٣٤). ويُعرَّف الانتباه بأنه العملية

المعرفية التي يتم فيها اختيار الفرد لمثيرات محددة، وتجاهل المثيرات الأخرى التي تنافسها، أو توجيه انتباهه إلى خصائص هذه المثيرات (Amso & Johnson, 2006, 1246)، كما أنه العملية المعرفية المتمثلة في الاهتمام بعدد صغير من المحفزات الحسية (الداخلية والخارجية) مع تجاهل أو قمع جميع المدخلات الحسية الأخرى غير ذات الصلة (Eva et al., 2021, 1). والقدرة على التعرف على الجوانب المهمة والمثيرة وصرف النظر عن المثيرات والمشتتات الأخرى للموقف، وقدرة الفرد على تمييز مثيرات محددة من بين عدد كبير من المثيرات المعروضة (مبارك، ٢٠٢٢، ٢٦٠)، وفي ضوء التعريفات فإنه يمكن القول أن عملية الانتباه هي عملية معرفية يتم من خلالها التركيز على بعض المثيرات وتجاهل المثيرات الأخرى وذلك وفق عديد من العوامل الداخلية التي تتعلق بالفرد والعوامل الخارجية التي تتعلق بخصائص وطبيعة المثيرات.

ومن هذا المنطلق فإن الانتباه كعملية معرفية يمر بثلاث مراحل أولها مرحلة الكشف Detection Stage وتقتصر على عملية الوعي بوجود مثيرات، حيث يستخدم الفرد حواسه الخمس للكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة به. ثانيها مرحلة التعرف Recognition Stage وفيها يحاول الفرد التعرف على خصائص وطبيعة المثيرات الحسية كشدتها ونوعها وحجمها وذلك بهدف معالجتها لتحديد مدى الحاجة إليها أو الاستمرار في استقبالها، وفي الأخير مرحلة الاستجابة Response Stage والتي يتم فيها التركيز على اختيار الفرد لمثير معين من بين عدة مثيرات حسية، وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية الموسعة التي غالباً ما تحدث في الذاكرة العاملة (عنشر، ٢٠١٩، ٢٩). وفي ضوء هذه المراحل فإن استجابات الفرد الابتكارية للانفعالات، قد تتأثر بشكل كبير بمرحلتي الكشف والتعرف على المثيرات الحسية، حيث أن كثرة المثيرات التي يتعرض لها ويتفاعل معها الفرد يمكن أن تحدث صعوبة في كشف وتعرف المثيرات ذات الأهمية له، مما يمكن أن يؤدي إلى حدوث استجابات انفعالية ضعيفة لتلك المثيرات أو عدم حدوثها إطلاقاً.

وفي ذات الإطار فإن عملية الانتباه تتأثر بعديد من العوامل، التي يمكن تقسيمها إلى داخلية وخارجية: أما الداخلية: فهي العوامل التي ترتبط بالفرد كالحالة الانفعالية التي يمر بها، وقدرته العقلية، والحاجات والدوافع الشخصية، والاهتمامات والميول المكتسبة، والتهيؤ الذهني لاستقبال منبهات معينة دون غيرها (العقباوى، ٢٠٢٢، ١٦٧)، بينما تتمثل العوامل الخارجية في طبيعة المثير وخصائصه مثل كونه سمعيا أو بصريا، وكذلك موضع أو مكان المثير ومستوى قربه من الفرد، بالإضافة إلى شدة ومستوى حجم المثير ومدى تكراره ومستوى التباين والاختلافات بين المثيرات وحركة المثيرات وطريقة تغيرها من حيث لونها أو سرعتها (شومان وآخرون، ٢٠١٦، ٥٣٢؛ عنشر، ٢٠١٩، ٣٦؛ العقباوى، ٢٠٢٢، ١٦٧-١٦٨). وفي ضوء العوامل السابقة تم بناء مقياس الانتباه في البحث الحالي، حيث تعد العوامل الداخلية والخارجية للانتباه أحد العناصر المهمة في تكوين استجابات الفرد وقد يكون لها الدور المهم في تكوين استجابات الفرد الانفعالية بجانب عملية التعلم وحل المشكلات، يعضد ذلك ما أشار إليه Eva et al. (2021, 2) عندما أوضح بأن الانتباه يلعب دوراً مهماً في القيام بالعديد من الوظائف المعرفية، وتجنب التحميل الزائد على نظام معالجة المعلومات وما توصل إليه عنشر (٢٠١٩، ٣٧) من أنه يمكن أن يكون للعوامل الخارجية المؤثرة في الانتباه استخداماً إيجابياً في العملية التعليمية، وذلك من خلال جذب انتباه الطلاب للمثيرات عن طريق تعديل خصائصها الفيزيائية. وانسجاماً مع هذه التوجهات والرؤى السابقة فإنه يمكن تفسير الكثير من المظاهر السلوكية كالابتكارية الانفعالية، عند التعرف الدقيق على مستوى انتباه الطلاب، وفي ضوء ما سبق يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كل من

الانتباه والابتكارية الانفعالية وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، ومدى إمكانية التنبؤ بالابتكارية الانفعالية بمعلومية الانتباه لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

وتتعدد الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية مع عديد من المتغيرات ومن هذه الدراسات دراسة Soroa et al. (2015) التي أجريت على (١١٤٥) طالباً من طلاب الدراسات العليا، فقد توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط متوسط بين الابتكارية الانفعالية وبين أحد أبعاد الذكاء الانفعالي وهو الانتباه لانفعالات الآخرين. أما دراسة Oriol et al. (2016) التي طبقت على (٤٢٨) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، فقد أظهرت نتائجها أن الابتكارية الانفعالية لها القدرة على التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية والمشاركة الأكاديمية. كما أظهرت نتائج دراسة Sharma & Mathur (2016) التي طبقت على (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكارية الانفعالية والأمل. بينما أسفرت نتائج دراسة Moltafet et al. (2018) التي أجريت على (٣٧٥) طالباً جامعياً عن إمكانية التنبؤ بالابتكارية الانفعالية من خلال الأساليب التربوية الوالدية والحاجات النفسية الأساسية للطلاب. أما دراسة أحمد وفواز (٢٠١٨) والتي طبقت على (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة سوهاج مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، فقد أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية يمكن التنبؤ بها بين الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ووجود فروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الابتكارية الانفعالية وذلك لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي. كما أجرى عبد الله (٢٠١٨) دراسة طبقت على (١٨٦) طالباً وطالبة من المتفوقين دراسيا بجامعة الإمام محمد بن سعود، وقد أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة يمكن التنبؤ بها بين الإبداع الانفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية. في حين توصلت دراسة محمد (٢٠١٨) التي طبقت على (١٦٤) طالباً وطالبة من المتفوقين أكاديمياً بجامعة الفيوم، أن الابتكارية الانفعالية تسهم في التنبؤ بالكمالية السوية في حين لم تسهم الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالكمالية العصابية. في حين توصلت نتائج دراسة سالم (٢٠١٩) التي طبقت على (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكارية الانفعالية والضغط النفسي، ووجود فروق تعزى لمتغير التحصيل الدراسي في الابتكارية الانفعالية لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي. كما أظهرت نتائج دراسة عبد النبي (٢٠١٩) التي طبقت على (١٥٠) طالباً من الطلاب المعلمين الموهوبين، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة يمكن التنبؤ بها بين أساليب التفكير وأبعاد الابتكارية الانفعالية. بينما أسفرت دراسة حسب الله (٢٠٢٠) التي أجريت على (٥٨٧) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية، عن وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائيا للابتكارية الانفعالية على كل من: المرونة المعرفية، وأساليب اتخاذ القرار (العقلاني، والحدسي، والاعتمادي، والعفوي) وعدم وجود تأثير مباشر دال إحصائيا للابتكارية الانفعالية في الأسلوب التجنبي لاتخاذ القرار. كما توصلت دراسة مصطفى والمطيري (٢٠٢١) التي أجريت على (٤٧٨) طالبة من طالبات جامعة القصيم، إلى أن الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية أسهمت في التنبؤ بالدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية. كما توصلت دراسة حمدان (٢٠٢٢) التي طبقت على (٧٣١) طالباً بالمرحلة الثانوية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الانفعالي وكل من الاستعداد للتعلم الموجه ذاتياً واليقظة العقلية.

كما أجريت عديد من الدراسات التي تناولت الانتباه مع العديد من المتغيرات ومن هذه الدراسات دراسة Wood et al. (2016) التي طبقت على مجموعة من الأفراد الذين يتعرضون لاضطرابات الانتباه، فقد توصلت نتائجها إلى أن الذاكرة العاملة تعد منبئ قوي للقدرة على ضبط الانتباه. كما توصلت

نتائج دراسة الديب (٢٠١٦) التي طبقت على(٢٠) تلميذة من ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم، إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه السمعي والبصري، كما توصلت نتائج دراسة عيسى (٢٠١٧) التي طبقت على (١١٦) تلميذاً بالمرحلة الإعدادية، أن العلاقة بين الانتباه الانتقائي والذكاء السائل هي علاقة غير مباشرة تمر عبر الذاكرة العاملة. وأن الانتباه الانتقائي يمكن التنبؤ به من خلال كفاءة الذاكرة العاملة وذلك في حالة تحييد الذكاء. كما أظهرت نتائج دراسة Nazarboland & Nejati (2019) التي طبقت على (٦) أفراد من كبار السن ذوي الإعاقة المعرفية الخفيفة، فاعلية إعادة التأهيل المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية للانتباه الانتقائي والسيطرة المثبطة والذاكرة العاملة. بينما أسفرت نتائج دراسة الرواف (٢٠١٩) التي طبقت على (٢٠) طالباً بجامعة بغداد، أن طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على الانتباه والعبء الإدراكي وأخطاء التفكير، وتوجد علاقة قوية بين الانتباه والعبء الإدراكي وأخطاء التفكير. في حين توصلت نتائج دراسة الحجوج (٢٠١٩) التي أجريت على (٣٠٠) طالباً من طلاب الصف العاشر بخان يونس إلى أنه لم تكن مهارة الانتباه البصري ومهارة إدارة الوقت منبئة بالاتجاهات نحو الدراسة. في حين أظهرت نتائج دراسة Eva et al. (2021) التي طبقت على (٤٦) فرداً من البالغين أن التأثير العاطفي لموسيقى الاسترخاء والتحفيز لها تأثير إيجابي على قدرات الانتباه الانتقائي للبالغين، كما أظهرت النتائج أن المشاركين يميلون إلى ارتكاب عدد أكبر من الأخطاء عند الاستماع إلى الموسيقى المحفزة مقارنة بالصمت، مع انخفاض معدل الأخطاء في حالة الموسيقى الهادئة مقارنة بحالة الضوضاء. في حين توصلت دراسة جعلاب (٢٠٢١) التي أجريت على أربعة تلاميذ بالصف الرابع الابتدائي بمدينة الوادي من ذوي العسر القرائي، إلى أن ذوي العسر القرائي يعانون من ضعف شديد في الانتباه. بينما توصلت نتائج دراسة مبارك (٢٠٢٢) التي أجريت على (٤٠) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، بمدينة الرياض، إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية العقل في تحسين الانتباه السمعي والبصري. ويتضح من نتائج الدراسات السابقة اختلاف العينات التي أجريت عليها وكذلك أهدافها وبالتالي منهجيتها عند تناول الابتكارية الانفعالية والانتباه، ورغم هذا الاختلاف إلا أنها توصلت إلى ارتباط الابتكارية الانفعالية بالعديد من المتغيرات كجودة الحياة الذاتية، والدافعية الأكاديمية، واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وأساليب التفكير والمرونة المعرفية، وأساليب اتخاذ القرار، والاستعداد للتعلم. كما يرتبط الانتباه بالعديد من المتغيرات كالذكاء السائل وكفاءة الذاكرة العاملة والعبء الإدراكي وأخطاء التفكير والاتجاهات نحو الدراسة.

مشكلة البحث:

رغم الدور المهم الذي تقوم به الابتكارية الانفعالية في مواجهة المشكلات المتعلقة بتحسين نوعية التعليم الجامعي، وتشكيل خصائص الطلاب الانفعالية، وتنمية الابتكار الشخصي، وتحسين ظروف التعلم الانفعالي الجذاب. (عبد النبي، ٢٠١٩، ٥٨٤) وكذلك وجود العديد من الدراسات التي تناولت متغير الابتكارية الانفعالية كدراسة كل من: (Soroa et al., 2015؛ Oriol, 2016 ؛ Sharma & Mathur, 2016 ؛ أحمد وفواز، ٢٠١٨؛ عبد الله، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٨؛ سالم، ٢٠١٩ ؛ عبد النبي، ٢٠١٩؛ مصطفى والمطيري، ٢٠٢٠؛ حمدان، ٢٠٢٢) والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الابتكارية الانفعالية وكل من: الأمل والضغط النفسي وأساليب التفكير وجودة الحياة الأكاديمية، والاستعداد للتعلم الموجه ذاتياً، والمرونة المعرفية، وأساليب اتخاذ القرار، ووجود علاقات ارتباطية يمكن التنبؤ بها بين الابتكارية الانفعالية وكل من الدافعية الأكاديمية الداخلية والمشاركة الأكاديمية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وكفاءة الذات الأكاديمية، والكمالية السوية. بالإضافة إلى النتائج

التي تناولت الانتباه مع العديد من المتغيرات كدراسة (Wood et al., 2016؛ الديب، ٢٠١٦؛ عيسى، ٢٠١٧؛ Nazarboland & Nejati, 2019؛ الرواف، ٢٠١٩؛ Eva et al., 2021؛ جعلاب، ٢٠٢١؛ مبارك، ٢٠٢٢) والتي توصلت نتائجها إلى أن الذاكرة العاملة تعد منبئ قوي للقدرة على ضبط الانتباه، وفاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه السمعي والبصري، وأن العلاقة بين الانتباه والذكاء السائل هي علاقة غير مباشرة تمر عبر الذاكرة العاملة. ووجود علاقة موجبة بين الانتباه وكل من العبء الإدراكي وأخطاء التفكير، وأن التأثير العاطفي لموسيقى الاسترخاء والتحفيز تأثير إيجابي على قدرات الانتباه الانتقائي، وأن الأفراد الذين يعانون من الفصام والطلاب ذوي العسر القرائي يعانون من ضعف شديد في الانتباه، وفاعلية الانتباه في تحسين الذاكرة العاملة لدي أطفال صعوبات القراءة، بالإضافة إلى فاعلية نظرية العقل وإعادة التأهيل المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية للانتباه السمعي والبصري.

إلا أن هذه الدراسات لم تحدد طبيعة وشكل العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والانتباه لدى طلاب الجامعة خاصة الطلاب المتفوقين دراسياً، فضلاً عن التعرف على درجة الإسهام النسبي للانتباه في الابتكارية الانفعالية، رغم ما كشفت عنه دراسة Soroa et al. (2015) التي أظهرت وجود ارتباط متوسط بين الابتكارية الانفعالية وبين أحد أبعاد الذكاء الانفعالي وهو الانتباه للانفعالات الآخرين، وهذا ما يبرر أهمية البحث الحالي، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١) ما مستوى الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل؟
٢) ما مستوى الانتباه لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل؟
٣) هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الابتكارية الانفعالية والانتباه لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل؟
٤) هل يمكن التنبؤ بالابتكارية الانفعالية من خلال التعرف على الانتباه لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى معرفة مستوى الابتكارية الانفعالية والانتباه لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل، وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، وإمكانية التنبؤ بالابتكارية الانفعالية من خلال الانتباه.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في كونه يسلط الضوء على فئة مهمة من الطلاب، وهي فئة الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الجامعية، إذ أنها تمثل شريحة يعول عليهم الآمال الكبيرة في البناء والتنمية، بجانب أهمية الموضوع والذي يركز على متغيرين مهمين في علم النفس المعرفي وهما الابتكارية الانفعالية والانتباه، وذلك من خلال التعرف عليهما وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، ومحاولة التوصل إلى معادلة توضح وتفسر درجة الإسهام النسبي للانتباه في الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل. بينما تتبلور الأهمية التطبيقية في الاستفادة من النتائج التي سيخرج بها البحث الحالي في بناء وتصميم برامج تهدف لرفع كفاءة الطلاب المتفوقين دراسياً في الابتكارية

الانفعالية والانتباه، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات يمكن أن تستفيد منها المؤسسات التعليمية لتنمية الابتكارية الانفعالية والانتباه.

مصطلحات البحث

١) **الانتباه Attention:** يعرفه الباحث بأنه عملية معرفية يتم من خلالها التركيز على بعض المثيرات دون غيرها، بهدف تجنب الحمل الزائد على نظام تجهيز المعلومات، أثناء معالجة هذه المثيرات، والتي تتأثر بالعديد من العوامل الداخلية التي ترتبط بالفرد كالحالة الانفعالية والقدرة العقلية، والعوامل الخارجية التي ترتبط بطبيعة وخصائص المثيرات. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانتباه إعداد الباحث.

٢) **الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity:** يتبنى البحث تعريف (Averill (1999, 332 للابتكارية الانفعالية بأنها "استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، وفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والإفادة منهما في التعبير عن انفعالاته بطريقة جديدة غير مألوفة تتميز بالأصالة والفاعلية" وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس Averill (١٩٩٩) للابتكارية الانفعالية تعريب وترجمة الباحث.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات بهدف الكشف عن الابتكارية الانفعالية والانتباه لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل، وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، والتعرف على درجة الإسهام النسبي للانتباه في الابتكارية الانفعالية.

ثانياً: العينة:

يتكون مجتمع البحث من طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار العينة الأساسية من الطلاب المتفوقين دراسياً من بين تسع كليات للعام الجامعي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م) بالسنة الدراسية النهائية، وذلك بعد الرجوع إلى سجلات الطلاب السابقة بعمادة القبول والتسجيل لمعرفة معدلهم الأكاديمي في التحصيل الدراسي، ثم حولت هذه المعدلات إلى درجاتها المعيارية ثم إلى الدرجة التائية، ووفقاً لذلك تم تحديد الطلاب المتفوقين دراسياً بالذين تزيد درجاتهم عن (٧٥) درجة تائية. وجدول (١) يوضح الخصائص الديموجرافية للعينة الأساسية والاستطلاعية.

جدول (١) العدد ومتوسط العمر(م) والانحراف المعياري (ع) لعينة البحث

العينة	طب	صيدلة	أسنان	بيطري	زراعة	آداب	علوم	حاسب	إدارة	المجموع	م	ع
الأساسية	١٥	١٥	١٥	٢٠	٢٥	٣٥	٣٥	٣٠	٣٥	٢٢٥	٢٠,٩	١,٤٣
الاستطلاعية	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤٥	٢٠,١	٢,٩٣

يتضح من جدول (١) أن عدد الطلاب بالعينة الأساسية بلغ (٢٢٥) طالباً، متوسط أعمارهم (٢٠,٩) عاماً بانحراف معياري (١,٤٣)، كما بلغت العينة الاستطلاعية (٤٥) طالباً متوسط أعمارهم (٢٠,١) بانحراف معياري (٢,٩٣).

ثالثاً: أدوات البحث: لاختبار صحة فروض البحث تم استخدام الأدوات التالية:

١) **مقياس الابتكارية الانفعالية:** إعداد Averill (1999)

هدف المقياس "معرفة درجة الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل في الابتكارية الانفعالية" ويعدّ مقياس Averill الأكثر شيوعا وانتشارا في قياس الابتكارية الانفعالية في عديد من الدراسات السابقة، وقد مر هذا المقياس بعدد من المراجعات حتى استقرت على الصورة الحالية والتي تتكون من (٣٠) مفردة تقيس أربعة أبعاد مقسمة كالتالي: (٧) مفردات لبعد الاستعداد الانفعالي، و(١٤) مفردة لبعد الجدة الانفعالية، و(٥) مفردات لبعد الفاعلية الانفعالية، و(٤) مفردات لبعد الأصالة الانفعالية، وقد تم تقدير الدرجات وفق ميزان يتدرج من (١) إلى (٥) وهي موازعة وفق اختيارات الطلاب (غير موافق بشدة، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق بشدة) على الترتيب، بحيث إذا اختار الطالب مستوى (١) فإن العبارة تكون أقل مطابقة عليه، وتكون أكثر مطابقة إذا وقع اختياره على مستوى (٥)، وبناء عليه فإن الدرجة المرتفعة للمقياس (١٥٠) درجة والمنخفضة (٣٠) درجة. ولحساب الخصائص السيكومترية قام معدّ المقياس بحساب الصدق باستخدام التحليل العاملي ونتج عن هذا التحليل تشبع المقياس على جميع العوامل، كما قام بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٩٠) وطريقة إعادة التطبيق حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩١).

وفي البحث الحالي، قام الباحث بترجمة المقياس وتعريبه إلى اللغة العربية بما يتناسب مع البيئة السعودية، ثم عرضه على (٥) من المختصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس ومناقشة ما يمكن تعديله من عبارات، وذلك بهدف التأكد من سلامة الترجمة، ثم قام الباحث بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، عن طريق حساب الصدق والثبات كالتالي:

الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق: صدق المحتوى، حيث تم عرضه على (٩) من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس، وطلب منهم: إبداء الرأي في مدى مناسبة مفردات المقياس للبيئة السعودية وملائمته لعينة الدراسة ومدى تمثيل كل مفردة للبعد الذي تندرج تحته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم بين (٨٩٪، ١٠٠٪)، كما تم حساب الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الإجابة عن كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٩، ٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية

البعد	الاستعداد الانفعالي	الجدة الانفعالية	الفاعلية الانفعالية	الأصالة الانفعالية
القيمة	**٠,٩٠٥	**٠,٦٠٤	**٠,٨٨٥	**٠,٨٧٥

(٠,٠١ > P)**

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط الاتساق الداخلي تراوحت بين (٠,٦٠٤، ٠,٩٠٥) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي تشير إلى أن مقياس الابتكارية الانفعالية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني (٢١) يوم، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل ثبات طريقتي إعادة التطبيق وألفا كرونباخ لمقياس الابتكارية الانفعالية

البعد	الاستعداد الانفعالي	الجدة الانفعالية	الفاعلية الانفعالية	الأصالة الانفعالية	الدرجة الكلية
إعادة التطبيق	٠,٨٩١**	٠,٧١٨**	٠,٧٩٧**	٠,٨٩٢**	٠,٨٨٥**
ألفا كرونباخ	٠,٧٦١	٠,٦٩٨	٠,٨١٥	٠,٨٤٧	٠,٨٠٩

(٠,٠١ > P)**

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية بطريقتي إعادة التطبيق وألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٦٩٨، ٠,٨٩٢) وجميعها قيم مرتفعة نسبياً ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، ويتبين من النتائج السابقة لطرق حساب الصدق والثبات إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية.

٢) **مقياس الانتباه:** (إعداد الباحث)

هدف مقياس الانتباه "معرفة درجة الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة الملك فيصل في الانتباه" وتم بناء المقياس بعد الرجوع إلى النماذج والنظريات وعديد من المقاييس التي تناولت الانتباه، ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٦) مفردة تقيس في مجملها بعدين، (١٨) مفردة تقيس الانتباه الداخلي Internal Attention، و(١٨) مفردة تقيس الانتباه الخارجي External Attention، وبعد حساب الخصائص السيكومترية استقرت مفردات المقياس على (٣١) مفردة، (١٦) مفردة للانتباه الداخلي و(١٥) مفردة للانتباه الخارجي، وقد تم تقدير الدرجات وفق ميزان يتدرج من (١) إلى (٥) وهي موازعة وفق اختيارات الطلاب (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) على الترتيب، بحيث إذا اختار الطالب مستوى (١) فإن العبارة تكون أقل مطابقة عليه، وتكون أكثر مطابقة إذا وقع اختياره على مستوى (٥)، وبناء عليه فإن الدرجة المرتفعة للمقياس (١٥٥) درجة والمنخفضة (٣١) درجة. وللتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب الصدق والثبات كالتالي:

الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق: صدق المحتوى، حيث عرض المقياس على (٩) من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس، وطلب منهم: إبداء الرأي في مدى مناسبة وملائمة مفردات المقياس لعينة الدراسة ومدى تمثيل كل مفردة للبعد الذي تندرج تحته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وتم إجراء التعديلات والاستفادة من الملاحظات التي أبداها المحكمون، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم بين (٨٩٪، ١٠٠٪)، كما تم حساب الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الإجابة عن كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٣، ٠,٨٢) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانتباه، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانتباه

البعد	الداخلي	الخارجي
القيمة	**٠,٨١٦	**٠,٦٤٣

(٠,٠١ > P)**

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط الاتساق الداخلي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي تشير إلى أن مقياس الانتباه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني (٢١) يوم، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل ثبات طريقتي إعادة التطبيق وألفا كرونباخ لمقياس الانتباه

البعد	الداخلي	الخارجي	الدرجة الكلية
إعادة التطبيق	**٠,٨١٠	**٠,٨٧٦	**٠,٨٤٤
ألفا كرونباخ	٠,٨١٢	٠,٧٤٦	٠,٨٩٣

(٠,٠١ > P)**

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات ثبات مقياس الانتباه بطريقتي إعادة التطبيق وألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٤٦، ٠,٨٩٣) وجميعها قيم مرتفعة نسبياً ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، ويتبين من النتائج السابقة لطرق حساب الصدق والثبات إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تطبيق مقياس الانتباه.

فروض البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة فإنه يمكن صياغة فروض البحث في التالي:

١)لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الانتباه.

٢)لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الابتكارية الانفعالية.

٣)لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً يمكن التنبؤ بها بين الانتباه والابتكارية الانفعالية لدى عينة الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

قبل التحقق من صحة فروض البحث واستخدام اختبار "ت"، تم التحقق من أن درجات عينة البحث على مقياسي الانتباه والابتكارية الانفعالية، تخضع للتوزيع الطبيعي، وذلك عن طريق حساب معادلتي Shapiro & Kolmogorov، والجدول (٦) الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦)

قيم اختباري Shapiro & Kolmogorov على مقياسي الانتباه والابتكارية الانفعالية

المقياس	الانتباه			الابتكارية الانفعالية				
	الداخلي	الخارجي	الدرجة الكلية	الاستعداد	الجدة	الفعالية	الأصالة	الدرجة الكلية
Kolmogorov	٠,١٦٢	٠,١٥٧	٠,١٧٦	٠,١٢٣	٠,١٢٥	٠,١٤٨	٠,١٢٢	٠,١٣٤
Shapiro	٠,٩٧٥	٠,٩٤٩	٠,٩٨٥	٠,٩١٧	٠,٨٨٩	٠,٩٢٣	٠,٨٩٩	٠,٩٢٨

وجميع قيم مستويات الدلالة لها أكبر من (٠,٠٥) وهذا يشير إلى اعتدالية التوزيع، وإمكانية استخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق.

نتائج الفرض الأول: ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الانتباه"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" للعينة الواحدة وتحديد حجم الأثر لها، وجدول (٧) يوضح دلالة الفروق:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي العينة والفرضي على مقياس الانتباه

أبعاد الانتباه	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "d"
الانتباه الداخلي	٥٧,٤٢	٧,٠٩	**١١٥,٠٥	٧,٦٧
الانتباه الخارجي	٥٧,٧١	٤,١٨	**١٩٦,٤٩	١٣,١
الدرجة الكلية	١١٥,١٤	٨,٠٩	**٢٠٧,٩٠	١٣,٨٦

P < ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيم "ت" تراوحت بين (١١٥,٠٥، ٢٠٧,٩٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن حجم الأثر لها كبير[١] حيث تراوح بين (٧,٦٧، ١٣,٨٦)، مما يدعو إلى رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل، ونصه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الانتباه لصالح متوسط العينة". وتظهر النتيجة السابقة ارتفاع درجة طلاب جامعة الملك فيصل المتفوقين دراسياً في الانتباه في الدرجة الكلية وجميع أبعادها.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: الخصائص التي يتمتع بها طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً وما يمتلكونه من قدرات عقلية بالإضافة إلى طبيعة الحياة الجامعية وما تتضمنه من أنشطة وبرامج تتطلب التركيز في المهام والأنشطة المقدمة والانتباه لجميع المثيرات في المحاضرات والتطبيقات العملية، مما قد يعد مؤشراً لارتفاع درجاتهم على مقياس الانتباه في الدرجة الكلية وجميع أبعادها، حيث إنه تُعدّ عملية الانتباه أحد العمليات المعرفية التي تبنى عليها جميع العمليات المعرفية اللاحقة والتي تمثل أحد المتطلبات الأساسية للتحصيل الدراسي، ويؤكد ذلك ما أشار إليه الديب (٢٠١٦، ١٧٢) من أن الانتباه يعتبر إحدى العمليات المعرفية التي تبنى عليها جميع العمليات المعرفية اللاحقة، فعندما ينتبه الفرد يدرك، وعندما يدرك يتعلم، فالانتباه ليس عملية أولية فقط للإدراك والوعي، بل تمتد إلى المستويات الأكثر تعقيداً في تجهيز المعلومات. وأن أي خلل في وظيفة الانتباه من شأنه أن يؤثر سلباً على قدرة الفرد في التفاعل مع البيئة المحيطة وحدوث عملية التعلم (عنشر، ٢٠١٩، ٣٤). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Eva et

[١] تم الاعتماد على مؤشر Cohen's لتفسير قيمة حجم الأثر، وتفسر قيمة حجم الأثر (d) كالآتي: عندما = ٠,٢ يكون حجم الأثر صغيراً، وعندما = ٠,٥ يكون حجم الأثر متوسطاً، وعندما = ٠,٨ أو أكثر يكون حجم الأثر كبيراً. (Bakker et al ., 2019, 3)

al. (2021, 2 من أن الانتباه يلعب دوراً مهماً في القيام بالعديد من الوظائف المعرفية، وتجنب التحميل الزائد على نظام معالجة المعلومات وما أوضحه عنشر (٢٠١٩، ٣٧) من أنه يمكن أن يكون للعوامل الخارجية المؤثرة في الانتباه استخداماً إيجابياً في العملية التعليمية، وذلك من خلال جذب انتباه الطلاب للمثيرات عن طريق تعديل خصائصها الفيزيائية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرواف (٢٠١٩) والتي أفادت أن طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على الانتباه، ودراسة جعلاب (٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى أن الطلاب ذوي العسر القرائي يعانون من ضعف شديد في الانتباه.

نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الابتكارية الانفعالية"، وجدول (٨) يوضح دلالة هذه الفروق:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي العينة والفرضي على مقياس الابتكارية الانفعالية

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "d"
الاستعداد الانفعالي	٢٥,٠٧	٥,١٣	**٦٤,٥٧	٤,٣١
الجدة الانفعالية	٥٢,٣٤	٦,٩٧	**١٠٦,١٩	٧,٠٨
الفاعلية الانفعالية	١٥,٨٩	٤,١٤	**٤٦,٧١	٣,٠٨
الأصالة الانفعالية	١٠,٩٩	٤,٠٠	**٢٩,٩٥	١,٩٩
الدرجة الكلية	١٠٤,٢٨	١٤,٤٤	**١٠٥,٢٤	٧,٠٢

P < ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن قيم "ت" تراوحت بين (٢٩,٩٥، ١٠٦,١٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن حجم الأثر لها كبير حيث تراوح بين (١,٩٩، ٧,٠٨)، مما يدعو إلى رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل، ونصه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح متوسط العينة". وتظهر النتيجة السابقة ارتفاع درجة طلاب جامعة الملك فيصل المتفوقين دراسياً في الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية وجميع أبعادها.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: ما يتمتع به أفراد العينة من خصائص فالطلاب المتفوقين دراسياً عادة ما يكون لديهم مفهوم ذات عالٍ وأكثر ثقة بأنفسهم عن أقرانهم المنخفضين تحصيلياً، مما قد يتيح لهم التحكم في انفعالاتهم والتعبير عنها بحرية وبطرق ابتكارية، وذلك في سياق اجتماعي يرتبط بالقيم والأعراف والمعايير الاجتماعية، بالإضافة إلى طبيعة الحياة الجامعية والبيئة التعليمية التي تتيح للطلاب المتفوقين دراسياً، التوازن بين النظامين العقلي والانفعالي، عند التعبير عن انفعالاتهم وطرح أفكارهم، بجانب فهم انفعالات الآخرين والإفادة منهما في طرح انفعالات جديدة غير مألوفة تتميز بالأصالة والفاعلية، وتساعد على إيجاد معاني بناءة ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع. ويؤكد ذلك ما أشار إليه (Averill, 2005, 229؛ عبد النبي، ٢٠١٩، ٥٨٩) من أن الانفعالات الابتكارية عادة ما ينظر إليها من خلال المنظور البنائي الاجتماعي، فهي تتأثر بشكل واضح بنتيجة التفاعل الاجتماعي والأعراف والقيم والمعايير الاجتماعية، ومن خلال خبرات الحياة المعقدة والتفاعلات الاجتماعية. كما أنها مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تسهم بشكل إيجابي في إحداث نوع من التوازن بين النظام العقلي والنظام الانفعالي، بشكل يسمح بتجريب وتوليد انفعالات جديدة ذات مصداقية وأصالة تحسن من التوافق

الشخصي للفرد، وتزيد من وعيه الذاتي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Oriol et al. (2016) والتي توصلت إلى أن الابتكارية الانفعالية لها القدرة على التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية والمشاركة الأكاديمية، ودراسة (أحمد وفواز، ٢٠١٨؛ سالم، ٢٠١٩) والتي أسفرت نتائجهما عن وجود فروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الابتكارية الانفعالية وذلك لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.

نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً يمكن التنبؤ بها بين الانتباه والابتكارية الانفعالية لدى عينة الدراسة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب العلاقة الارتباطية بين الانتباه والابتكارية الانفعالية، وجدول (٩) يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين الانتباه والابتكارية الانفعالية

الانتباه الابتكارية / الانفعالية	الداخلي	الخارجي	الدرجة الكلية
الاستعداد الانفعالي	٠,٠٥	**٠,٨٣	**٠,٣٩
الجدة الانفعالية	**٠,٩٥	٠,٠٢	**٠,٨٢
الفاعلية الانفعالية	٠,٠٥	**٠,٩٤	**٠,٤٥
الأصالة الانفعالية	٠,٠٤	**٠,٩٢	**٠,٤٤
الدرجة الكلية	**٠,٤٢	**٠,٨١	**٠,٧٨

P < ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٣٩، ٠,٩٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) عدا معاملات الارتباط بين الانتباه الداخلي وأبعاد الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، والفاعلية الانفعالية، والأصالة الانفعالية) وبين الانتباه الخارجي وبعد الجدة الانفعالية حيث جاءت جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت درجة العينة على مقياس الانتباه كلما زادت درجاتهم على مقياس الابتكارية الانفعالية. ولمعرفة إمكانية التنبؤ بدرجة عينة الدراسة في الابتكارية الانفعالية بمعلومية درجاتهم في الانتباه، تم حساب تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير التابع الابتكارية الانفعالية والمتغير المستقل الانتباه، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) يوضح دلالة التنبؤ بالابتكارية الانفعالية بمعلومية الانتباه

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الانحدار	٢٨٦٣٣,٦٦	١	٢٨٦٣٣,٦٦	**٣٥٣,٧٩
البواقي	١٨٠٤٨,١٤	٢٢٣	٨٠,٩٣	
الكلي	٤٦٦٨١,٨٠	٤٠٩		

P < ٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ف) بلغت (٣٥٣,٧٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يبرهن على فاعلية الانتباه في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية. وجدول (١١) يوضح درجة تأثير الانتباه في الابتكارية الانفعالية.

جدول (١١) الإسهام النسبي للانتباه في الابتكارية الانفعالية

الذاكرة العاملة	ر	ر٢	ر٢المعدلة	B	Beta	ت	الإسهام النسبي
الدرجة الكلية	٠,٧٨٣	٠,٦١٣	٠,٦١٢	١,٣٩٧	٠,٧٨٣	**١٨,٨٠٩	٦١,٣٪
ثابت الانحدار			-	٥٦,٦١٣	-	**٦,٦٠٢	-

**P < ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أن الدرجة الكلية للانتباه تسهم بشكل كبير في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيم "ت" (١٨,٨٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما بلغت درجة الإسهام النسبي (٦١,٣٪) وهي تشير إلى قيمة الإسهام النسبي للانتباه في تفسير التباين في الابتكارية الانفعالية، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على الشكل التالي: الابتكارية الانفعالية = ٥٦,٦١٣ + (١,٣٩٧) الانتباه.

والشكلان (١، ٢) يوضحان شكل العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والانتباه.

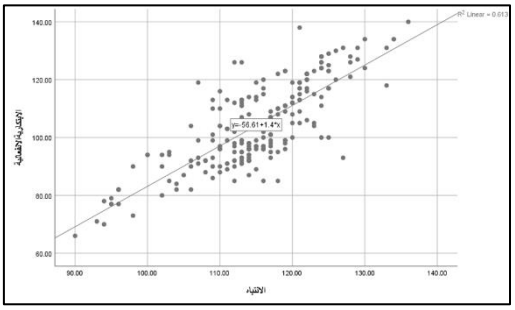

شكل (١) العلاقة الخطية بين الابتكارية الانفعالية والانتباه

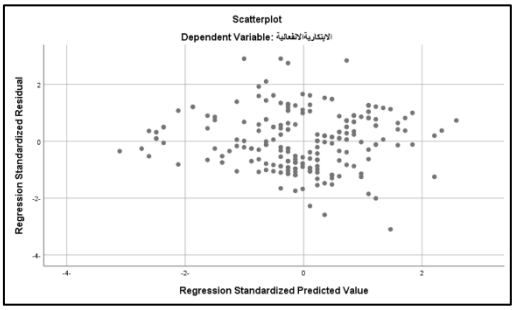

شكل (٢) انتشار البواقي مع القيم المتوقعة

والنتائج السابقة تدعو إلى رفض الفرض الثالث وقبول الفرض البديل، ونصه "توجد علاقة ارتباطية موجبة يمكن التنبؤ بها تنبؤاً دالاً إحصائياً بين الانتباه والابتكارية الانفعالية لدى عينة الدراسة". وتظهر هذه النتيجة أن نسبة الإسهام النسبي للانتباه في الابتكارية الانفعالية بلغت (٦١,٣٪) وهي تشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة الطلاب في الانتباه ارتفعت بناءً عليها درجاتهم في الابتكارية الانفعالية، إلى درجة أنه يمكن التنبؤ بدرجة الطلاب في الابتكارية الانفعالية بمعلومية درجاتهم في الانتباه.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الابتكارية الانفعالية تتطلب أن يقوم الطلاب بالعديد من العمليات، التي تبدأ بتحديد الفكرة والتركيز عليها بحيث تتضح في أذهانهم ثم إجراء المعالجات المناسبة لها كتنظيمها وإدراك العلاقات بين الأجزاء المختلفة واختبارها وتقييمها، وجميع هذه العمليات تتطلب وتعتمد في الأساس على أن يكون لدى الطلاب القدرة على التركيز والانتباه للمثيرات التي يتعرضون لها. يبرهن ذلك ما أشار إليه (Averill, 1999, 333، أحمد، ٢٠٢٠، ١٠٦٣) من أن الابتكارية الانفعالية تمر بعدة

مراحل أولها الاستعداد: ويتم فيها تحديد المشكلة وجمع المعلومات المتعلقة بها من مصادر مختلفة، ثم الاحتضان: ويتم فيها التركيز على الفكرة بحيث تتضح في ذهن الفرد ثم ترتيبها وتنظيمها، ثم الإلهام: ويتم فيها إدراك العلاقات بين الأجزاء المختلفة للمشكلة. ثم التحقق: وفيها يتم تجريب الفكرة الإبداعية وتقييمها. وما أشار إليه شبيب وآخرون (٢٠٢٠، ١٤٨) من أن الانفعالات تعتبر أحد العوامل التي لها تأثير واسع الانتشار في توجيه عملية الانتباه وتعزيز انتباه المتعلمين وتحفز عملية التعلم. وما أشار إليه عنشر (٢٠١٩، ٣٤) من أن الانتباه كعملية معرفية يؤدي وظائف عدة، والتي تترك أثرها على بقية العمليات المعرفية الأخرى. يعضد ذلك ما أسفرت عنه نتائج الفرضين الأول والثاني من ارتفاع درجة الطلاب المتفوقين دراسياً في الانتباه والابتكارية الانفعالية، ظهر هذا الارتفاع بشكل واضح من نتائج حجم الأثر (d)، وهذا ما قد يكون له الأثر الإيجابي ويبرهن على وجود هذه العلاقة الارتباطية الموجبة التي يمكن التنبؤ بها بين الانتباه والابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Oriol et al., 2016؛ Sharma & Mathur, 2016؛ أحمد وفواز، ٢٠١٨؛ عبد الله، ٢٠١٨؛ عبد النبي، ٢٠١٩؛ وحسب الله، ٢٠٢٠، مصطفى والمطيري، ٢٠٢١) التي أظهرت أن الابتكارية الانفعالية لها القدرة على التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية والمشاركة الأكاديمية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وكفاءة الذات الأكاديمية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكارية الانفعالية والأمل وأساليب التفكير واتخاذ القرار، وجودة الحياة الأكاديمية. والنتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: (Wood et al., 2016 ؛ الديب، ٢٠١٦؛ عيسى، ٢٠١٧؛ Nazarboland & Nejati, 2019 ؛ الرواف، ٢٠١٩؛ Eva et al., 2021) من أن الذاكرة العاملة تعد منبئ قوي للقدرة على ضبط الانتباه، وفاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه السمعي والبصري، وأن الانتباه الانتقائي يمكن التنبؤ به من خلال كفاءة الذاكرة العاملة وذلك في حالة تحييد الذكاء، وفاعلية إعادة التأهيل المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية للانتباه الانتقائي والسيطرة المثبطة والذاكرة العاملة، وتوجد علاقة قوية بين الانتباه والعبء الإدراكي وأخطاء التفكير، وأن التأثير العاطفي لموسيقى الاسترخاء والتحفيز لها تأثير إيجابي على قدرات الانتباه الانتقائي. كما توصلت نتائج دراسة Soroa et al. (2015) إلى وجود علاقة متوسطة بين الابتكارية الانفعالية وبين أحد أبعاد الذكاء الانفعالي وهو الانتباه لانفعالات الآخرين، بينما توصلت نتائج دراسة الحجوج (٢٠١٩) إلى أنه لا يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الدراسة من خلال مهارة الانتباه البصري، ودراسة جعلاب (٢٠٢١) إلى أن ذوي العسر القرائي يعانون من ضعف شديد في الانتباه.

التوصيات

من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- توجيه نظر القائمين على عملية التعلم بالمرحلة الجامعية، بضرورة الاهتمام بفئة الطلاب المتفوقين دراسياً وتوفير الأدوات والوسائل والاستراتيجيات والأساليب التربوية المناسبة التي تساعدهم على تنمية الانتباه وضبط انفعالاتهم وتنمية مهاراتهم الابتكارية الانفعالية.
- الأخذ بعين الاعتبار دور الانتباه في الابتكارية الانفعالية، والعمل على بناء وتصميم الاستراتيجيات والبرامج القائمة على الانتباه في تنمية الابتكارية الانفعالية.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تنمية مهارات الطلاب في الابتكارية الانفعالية، وتفعيل وتنشيط الانتباه لدى الطلاب أثناء عملية التعلم وفي مواقف الحياة المختلفة.
- حث واضعي المناهج عند بناء المقررات التعليمية أن تتضمن أنشطة وموضوعات تثير تفكير الطلاب وتتطلب تفعيل وتحسين قدراتهم على الانتباه واستخدام الأساليب المناسبة للابتكارية الانفعالية.

البحوث المقترحة:

من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة التالية:

- إجراء دراسات مماثلة على عينات وفئات عمرية وبيئات مختلفة.
- دراسة نمذجة العلاقات البنائية بين الانتباه والابتكارية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.
- دراسة العلاقة بين كل من: الانتباه والابتكارية الانفعالية مع بعض المتغيرات الأخرى كأنماط التفكير، والخيال العلمي، والذكاءات المتعددة، ودافعية التعلم والمناعة النفسية، والأنماط القيادية.
- التعرف على فاعلية برنامج قائم على الانتباه في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على أثر التفاعل بين الانتباه ومستوى تجهيز المعلومات في الابتكارية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، طارق نور الدين وفواز، إيمان خلف. (٢٠١٨). الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتهما بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة. *المجلة التربوية بكلية التربية*، جامعة سوهاج، (٥٤)، ٤٢٣-٥٧٠.

أحمد، عاصم عبد المجيد. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين أنماط الاستثارات الفائقة والذكاء الإبداعي والابتكارية الانفعالية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. *المجلة التربوية بكلية التربية*، جامعة سوهاج، (٧٧)، ١٠٤٥-١٠٩٩.

الديب، هالة فارق. (٢٠١٦). فاعلية التدريب على استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه الانتقائي لدى التلميذات القابلات للتعلم ذوات الإعاقة الفكرية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، (٥٣)، ١٧١-١٩٢.

الرواف، آلاء سعد. (٢٠١٩). الانتباه الانتقائي وعلاقته بالعبء الإدراكي وأخطاء التفكير لدى طلبة جامعة بغداد. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، (٦٣)، ١٩٨-٢٣٤.

الحجوج، أكرم محمد. (٢٠١٩). مهارات الاستذكار المنبئة بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب الصف العاشر بفلسطين، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٥(١)، ٥٥-٧٧.

العقباوي، بسنت عبد المحسن. (٢٠٢٢). الصورة المجسمة (الهولوجرام) في كتب الطفل المعززة وأثر ديناميكية تقديمها على الانتباه وتنمية بعض المفاهيم العلمية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣٧(١)، ١٣٧-٢٠٤.

جعلاب، محمد الصالح. (٢٠٢١). الانتباه الانتقائي لدى ذوي العسر القرائي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بمدينة الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٧(٣)، ٢٥٠-٢٧١.

حسب الله، عبد العزيز محمد. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣١(١٢٢)، ٤٩-١٦٠.

حمدان، عادل سمير محمد. (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الانفعالي والاستعداد للتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٨(١٠)، ١-٣٠.

سالم، رانيا محمد. (٢٠١٩). الابتكارية الانفعالية والضغط النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، ١٦(٨٨)، ٢٥٩-٢٩٨.

شبيب، محمود محمد، الضوى، محسوب عبد القادر وعبد الرحمن، أيمان أحمد. (٢٠٢٠). الملل الأكاديمي كانفعال للتعلم. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (٤٣)، ١٤٥-١٦٥.

شومان، أمل مصطفى. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على السرعة الإدراكية في تنمية الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (١٩)، ٥٢٣-٥٥٠.

عبد الله، نعيمة محمد. (٢٠١٨). الإبداع الانفعالي كمنبئ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤(١١)، ٩٩-١٢٦.

عبد النبي، محسن محمد وإدريس، نجاح عز الدين. (٢٠١٩). أساليب التفكير كمنبئات بالابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ٩٤(٣)، ٥٧٩-٦٠٢.

عنشر، أحمد محمد. (٢٠١٩). *تعدد المهام وعلاقته بالانتباه والذاكرة العاملة لدى طلاب جامعة إفريقيا العالمية*، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة إفريقيا العالمية.

عيسى، أحمد كمال. (٢٠١٧). نمذجة العلاقات بين كفاءة الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي والذكاء السائل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشربين. *مجلة تطوير الأداء الأكاديمي*، جامعة المنصورة، ٥(٣)، ٨٥-١١١.

مبارك، وائل محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل في تحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١١٧)، ٢٥٥-٢٧٩.

محمد، محمد شعبان. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لأنماط الاستثارة الفائقة والابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالكمالية لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديميا. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، (٦)، ٣-٦٧.

مصطفى، فتحي محمد والمطيري، تواصيف فرحان. (٢٠٢١). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٤(٣)، ١٣٥٤-١٣٩٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Amso, D. & Johnson, S. (2006). Learning by selection visual search and perception in young infants. *Journal of developmental psychology*, 42(6), 1236-1295.

Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: structure and correlates. *Journal of Personality*, 67(2) 331-371.

Averill, J. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. in J. C. Kaufman & J. Baer (Eds.). *creativity across domains: faces of the muse* (pp. 225–243). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Averill, J. (2011). Emotions and creativity. paper presented at the 12th conference on creativity and innovation. Faro, Portugal.

Averill, J. & Nunley, E. (2010). Neurosis: the dark side of emotional creativity. in D. Cropley., A. Cropley., J. Kaufman., & M. Runco. (Eds.), the dark side of creativity. (pp. 255 – 276), New York, Cambridge University Press.

Bakker, A., Cai, J., English, L., Kaiser, G., Mesa, V. & Van Dooren, W. (2019). Beyond small, medium, or large: points of consideration when interpreting effect sizes. *Journal of Educational Studies in Mathematics*, (102) 1-8.

Chandra, S. & Lenka, J. (2015). Impact of emotional creativity and intelligence on adolescents. *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 2(7), 332-335.

Eva, N., Barbara, T., Arnaud, S. & Nathalie, G. (2021). The emotional effect of background music on selective attention of adults. *Journal of Frontiers in Psychology*, (12), 1-9.

Frolova, S. (2016). Training of emotional creativity and development of adaptive personal qualities. *International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice*, 3(1), 78 –85.

Moltafet, G., Sadati, S., & Pour-Raisi, A. (2018). Parenting style, basic psychological needs, and emotional creativity: A path analysis. *Journal of Creativity Research*, 30(2), 187–194.

Nazarboland, N., Tahmasi, A., & Nejati, V. (2019). Effectiveness of cognitive rehabilitation based on "ARAM" program in improving executive functions of selective attention and inhibitory control in elderly people with mild cognitive impairment. *Journal of Cognitive psychology*, 7(3), 40-59.

Oriol, X., Amutio, A., Mendoza, M., Costa, S., & Miranda, R. (2016). Emotional creativity as predictor of intrinsic motivation and academic engagement in university students: the mediating role of positive emotions. *Journal of Frontiers in Psychology*, (7), 1-9

Sharma, D., & Mathur, R. (2016). Linking hope and emotional creativity: mediating role of positive affect. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(85), 58, 50–61.

Soroa, G., Gorostiga, A., Aritzeta, A., & Balluerka, N. (2015). A shortened spanish version of emotional creativity inventory (the ECI-s). *Journal of Creativity Research*, 27 (2), 232-239.

Trnka, R., Cabelkova, I., Kuska, M. & Nikolai, T. (2019). Cognitive decline influences emotional creativity in the elderly. *Journal of Creativity Research*, 31(1), 93–101.

Wood, G., Vine S., & Wilson, M. (2016). Working memory capacity, controlled attention and aiming performance under pressure. *Journal of Psychological Research*, (80), 510-517.

Zareie, H. (2014). Structural modeling of the relationship between emotional creativity, self-efficacy and academic motivation among students. Bulletin of Environment. *Pharmacology and Life Sciences*, (3), 27-30.